تحليل أسلوبي لعناوين قصائد عودة الهديل

A stylistic analysis of the titles of Awdat Al-Hadeel's poems

ط د- الصديق طراد [1،*]، أد- مسعود وقاد [2]

1جامعة –الوادي (الجزائر).trad.seddik1239@gmail.com

2جامعة –الوادي (الجزائر).messaoud-ouggad@univ-eloued.dz

تاريخ الإيداع: 2022/02/15 **تاريخ المراجعة**: 2022/04/27 **تاريخ النشر**: 2022/09/30

ملخص:

تكتسي العناوين أهمية بالغة في جذب المتلقين ، وقد أضحى اختيار العنوان المناسب يخضع للدراسة والتمحيص، فكلما لامس وجدان المتلقين أكثر كان حظه من القبول أوفر ، ولست أشك في أن الشاعر مُحَمَّد الحافظ ولد أحمدو قد انتقى عناوين قصائد ديوانه عودة الهديل وفق معايير صارمة ، كيف لا وهو الشاعر المجيد واسع الثقافة غزير الاطلاع على الموروث والحديث على حد السواء.

والمتتبع لعناوين قصائد ديوان عودة الهديل ، يدرك أنها منتقاة وفق معايير صارمة. ونحن بدورنا سنحاول من خلال هذا البحث كشف بعض دلالات تلك العناوين ، وسبر شيء من أغوار مراميها البعيدة. وإلقاء الضوء على جملة من الملامح الأسلوبية التي طبعت عناوين قصائد الديوان.

الكلمات المفتاحية: **أسلوبية العنوان، عودة الهديل، دلالات، ولد أحمدو، القصيدة**

Abstract

Titles are very important in attracting recipients, choosing the right title has become subject to study and scrutiny the more he touched the hearts of the recipients the more acceptance he had, I do not doubt that the poet Mohamed Al-Hafiz Ould Ahmadou chose the tiltles of the poems of his Diwan Awdat Al-Hadeel according to strict criteria, how can he not when he is a glorious poet of wide culture abundant in knowledge of both tradition and newness, and we in turn will try through this research to reveal some of the implications of those titles and to explore some of the depths of their distant goals. And shed light on a number of stylistic features that printed the poems of the Court.

Keywords: stylistics of the title, Awdat Al-Hadeel, semantics, Ould Ahmadou, the poem.

المؤلف المراسل

مقدمة:

تضمن ديوان عودة الهديل (**28 قصيدة**) ، وسنحاول كشف الملامح الأسلوبية التي طبعت عناوين تلك القصائد على أن نعرج على مختلف المستويات بشكل مقتضب ، ونركز جهدنا على الجانب الدلالي لما له من أهمية في فهم مضامين تلك العناوين وما تحيل إليه من أفكار تتناسل عبر نصوص قصائد الديوان.

وقدقدم جملة من الباحثين أوراقا بحثية كان موضوعها قصائد الديوان وبالأخص الصحافة المكتوبة في موريتانيا إلا أنهم ذهبوا بعيدا في قراءة وتأويل المضامين مما اضطر الشاعر إلى تصدير ديوانه بشرح مقتضب يبين فيه بعض مراميه ويفسر بعض ما أبهم من معان في قصيدته عودة الهديل ويفك شيفرات رموزها مما يفتح القراءة أكثر ويوجهها في الاتجاه الصحيح للمعاني التي رمى إليها الشاعر فتكون انطلاقة متينة وأرضاً صلبة ينطلق منها التحليل إلى الآفاق الرحبة للمعاني.

وقد عنون اشاعر ديوانه بـ عودة الهديل متبنيا نهجا فكريا وأسلوبا أدبيا جعله قطب رحى تدور حوله جلُّ قصائد الديوان وحتى نسبر أغوار تلك العناوين ونغوص في أعماق أفكار الشاعر من خلال ما وسم به قصائده «**لأن العنوان بو ابة تحمل القارئ إلى مجهول النص؟ ويظل العنوان يخفي اكثرمما يبوح ويحجب أكثرمما يظهر، فيغرينا بالرحيل إلى عالم النص الذي ينيرما طواه العنوان من دلالات.** »[1]

لأن العنوان في الشعر الحديث إصبح ذا حمولة دلالية غامضة، يرتكزفي تركيبه على الانزياحات والرموز والايحاءات ، ويحتاج إلى تفسير وتوضيح ومن هنا يحيلنا في فك شفراته بالرجوع إلى النص والاستعانة به .

« وهو ما يجعل من العنوان عتبة جوهرية تقدم الموضوع الشعري وتحافظ على وجوده و انتاجه للدلالة حتى ختام القصيدة مما يتوجب تحليله بصورة رئيسة تكشف عن قيمته وأهميته البنائية والدلالية»[2]

فالعنوان في الشعرالحديث لم يعد شيء زائد يوضع فوق القصيدة و إنما أصبح لكل كلمة فيه معنا ومدلولا ، كما أضحى للعنوان هيمنة على جميع أجزاء القصيدة من بدايتها إلى نهايتها فهو بمثابة الرأس للجسد فلا يكون الجسد إلا بالرأس .

كما أنه « يسعى إلى تميزه عن نصوص أخرى بالإضافة إلى أن طبيعة هذا العنوان تؤشر إلى هوية الجنس الأدبي الذي تؤشر إليه»[3]

وقد اضحى العنوان العلامة الفارقة في النص حيث يسمى به ويميزه عن غيره من النصوص ويحدد الجنس الذي ينتمي له النص .

ففي حانة ابن الفارض في هذا العنوان يفر الشاعر من واقع مرير وغصة حلق تنغص العيش إلى شغل الفكر المعذب إلى الحانة حيث يجد النشوة وينسى الهموم

فإذا سكرت فإنني رب الخورنق والسدير وإذا صحوت فإنني رب الشويهة والبعير

فالسكر ههنا فيه دلالة على الهروب من الواقع إلى حيث ينسى لكن الحانة هنا ليست أي حانة فهي حانة ابن الفارض الصوفي العارف بالله الذي إنما تسكره نشوة الطاعة ويشغل باله حب الإله فيضع كل هموم الدنيا وراءه وليس شاعرنا إلا تلميذ في هذه الحانة يشغله حب مولاه نعم لكن سكره بحب مجد وجاه ضاع واضمحل لكنه يخلع عليه صفة سحرية استقاها من الأساطير التي تؤمن بعودة ذلك الغائب المخلص الذي لابد أن يظهر فجأة فيغير كفة الموازين ويهب الحياة للأمة المكلومة الواهنة الواهية التي تفرق بنوها وتاه مجدها فلم تعد تدري طريق الخلاص فسكره بماضيها التليد ونشوته باستحضار أمجادها يذهب همه ويولد فيه طاقة تساعده في السعي إلى استعادة تلك الأيام الخوالي وأنه ليس الوحيد الذي يسكر في حانتها ولا يرجو وصلها

ما جف كأس الهوى من خمر حانتها ولا نداماك منه تقفر السوح

وخمر تلك الحانة لا يقل لذة وإحداث نشوة في النفس من خمر حانة ابن الفارض

ذاق ابن فارض يوما من عسيلتها فأضرمت في القلب منه التباريح

ياربة الخدر هل وعد فيأمله من جفنه بأليم الهجر مقروح[4]

المستوى الصوتي:

لا شك أن الجانب الصوتي حمَّال للدلالة وتكرار أصوات بعينها لا يخلو من دلالات يمكن استقراؤها من خلال النص الشعري وفي قراءة عابرة وإجراء إحصاء تقريبي سريع نجد أن ما نسبته اكثر من ثلثي الأصوات المشكلة لعناوين قصائد الديوان قد كانت أحرف مجهورة؛ لما يتوق له الشاعر من إرادة البوح بمكنونات صدره التي أقضت مضجعه وكصرخة مدوية تستنهض عموم الأمة الأسيرة في أغلال الوهن والضعف والاستلاب الحضاري كما أن كون أغلب أحرف عناوين القصائد يتناسب مع مضامينها فمن بين العناوين التي طغى فيها المجهور على المهموس - على سبيل المثال لا الحصر - " **عودة الهديل** " حيث اختار الشاعر هذا العنوان الفرعي ليطلقه على الديوان برمته وكذا قصيدة " **معجزة الخليج الخالدة** " ففي هذا المقام يقدم الشاعر رؤيته بل شهادته صريحة مدوية وكذا قصيدته " **بذرة حرب** "حيث يكون المقام مقام جهر لا همس فحين تقرع طبول الحرب ويعلو صوت النفير تكون حروف الجهر أنسب من سواها وفي قصيدة " **أغنية قد عرفت طريقي**" حيث يصدح الشاعر بتوجهه الفكري ومذهبه في الحياة حتى وإن لم يرض ذلك غيره فقد اختار حروف الجهر لذلك لما لها من قوة إبلاغية.

كما أن الشاعر قد طرق المواضيع التي تحتاج إلى التلطف ولين القول وخفض الجناح فوظف لها من الحروف مهموسها ترفقاً في الخطاب وإبداء للين الجانب وإن كان استقراء جميع عناوين قصائد الديوان لم يكن

فيها الغلبة للمهموس على حساب المجهور إلا في قصيدة واحدة " **كابوس الخريف** " بل حاول الاعتدال في ذلك فكانت حروف الهمس تساوي أو تداني عدد المجهور في العنوان وهذا في حدّ ذاته ذو دلالة. أما عن كون هذه القصيدة قد غلب فيها المهموس المجهور من حيث تعداد الحروف فنحسب أن الشاعر لا يجهر بالمخاوف بل يختار الهمس بها محذراً لأن رفع الصوت بالمخاوف يسبب الإرجاف ويبعث على الاختلاف ويهز النفوس الضعيفة ويدعوها إلى التراجع والتقهقر كما أن الشاعر قد صرح بأن هذه القصيدة قد كانت من بواكير ما كتب[5] فلعله مازال يهمس في بداية الطريق كمن يماس الدعوة سرا بين الأقربين في انتظار اشتداد العود ونضج الأفكار.

المستوى الدلالي:

علاقة عنوان الديوان بباقي قصائده

لقد ارتضى الشاعر عنوان قصيدته عودة الهديل عنوانا عاما لديوانه الشعري مما يؤكد أن الفكرة الأساسية للديوان واحدة وأن المعاني لعودة الهديل هي قطب الرحى وبيت القصيد الذي تدندن حوله كل القصائد الأخرى وإن بدى لنا للوهلة الأولى اختلاف مواضيعها. « فالعنوان يقدم لنا معونة كبرى لضبط انسجام النص وفهم ما غمض منه إذ هو الحوار الذي يتوالد ويتنامى ويعيد إنتاج نفسه، وهو الذي يحدد هوية القصيدة، فهو - إن صحت المشابهة - بمثابة الرأس للجسد والأساس الذي يبنى عليه.»[6]

إن الشاعر باختياره هذا العنوان ليكشف لنا عن مواجعه ومواجده وحمله لهموم الأمة المتشرذمة التي تنوح على أمجادها وتبكي أطلال عزها كما يبكي الحمام الهديل – على اعتبار أن الهديل فرخ حمام ضاع في طوفان نوح عليه السلام - ولربما لهذه الصورة أوجه عدة للشبه فاشتراك الحمام في بكاء الهديل يشبهه تماما حمل الكثير من شعراء الأمة وأدبائها لذات الهم فالكل يبكي مجدا تليدا وعزا مفقودا ينشد عودته ويتمنى أوبته

مَا جَفَّ كَأْسُ الهَوَى مِنْ خَمْرِ حَانَتِهَا وَلَا نِدَامَاكَ مِنْهُمْ تُقْفِرُ السُّوحُ[7]

كما أن بكائيات هؤلاء الشعراء وأولائك الأدباء تشبه تماما حسرة الحمام ونواحه المستمر على اعتبار أن الهديل صوت بكاء الحمام.

الحداثة:

إن شاعرنا ولد أحمدو شاعر فحل من ناحية الصياغة على نهج فحول الشعر العربي فقصائده دسمة من حيث المادة اللغوية والأساليب العربية الجزيلة التي لا يتأتى للكل النسج على منوالها لكنه رغم ذلك حداثيا مجدد حتى النخاع ولا يحتاج الباحث إلى كثير تدقيق ليصل إلى تلك الحقيقة الناصعة فعناوين قصائده ناطقة بذلك لما فيها من الرمزية الصارخة التي يصعب على من لم يتشبع بالتراث ويغترف من بحر التأويل أن ينال معانيها البعيدة. فصياغته لعناوين قصائده تجمع بين الأصالة الموغلة في التأسي بفحول شعراء الجاهلية وصدر الاسلام، وحداثية رمزية تصل إلى حد السريالية لما أضاف لها من أساطير ولغة متينة لا ينال معانيها إلا مثقف قد نهل من معين اللغة الصافي وتشبع بثقافة الآداب العالمية.

كما عنون الشاعر القصيدة الأولى بـ" في حانة ابن الفارض " . مما لا شك فيه أن المحزون يهرع إلى كل ما يمكن أن ينسيه همه ويسليه عن حزنه وكلٌ يسلو على طريقته فالسكر ينقل الشخص من عوالمه المؤلمة إلى عوالم النشوة واللذة حيث يتخلص من آلامه ولو للحظات ويعيش نشوة نسيان واقعه المرير. وشاعرنا مثقل بهموم الأمة مكلوم من وضعها البائس عاجز عن تغيير واقعها المزري فيهرب من ذلك كله إلى حانة خمرها غير خمر كل الحانات ولذتها لا تشبهة باقي اللذات ونشوتها تفوق ما تحدثه كل الخمور من نشوات إنها حانة ابن الفارض العالم المتصوف الذي يسكر بحب الله ويثمل بمناجاة ربه ويذهب عقله ويطيش لبه حين تبلغ لذة المناجاة مداها. وشاعرنا في هذه الحانة لا ليسكر بما يسكر به الصوفية، بل إنه يجزم أن ابن الفارض لو ذاق من خمرته لأعجبته بل لأدمنها لشدة ما تحدثه في النفس من نشوة ولذة

ذَاقَ ابْنُ فَارِضَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا فَأَضْرَمَتْ مِنْهُ فِي القَلْبِ التَّبَارِيحُ[8]

بل سكره في هذه الحانة لمجرد الشبه بين حاليهما في كون الكل لا يشرب خمر الفساق بل له خمرته الخاصة ونبيذه المعد على طريقته. فخمر شاعرنا استحضار أمجاد الأمة والعيش في أيامها الخوالي حين كان لها عزها وجاهها تتسيد من خلالهما الدنيا.

وفي قصيدة "**نهر الأناشيد**" يتبين بجلاء مدى إدراك الشاعر لمتطلبات عصره ومجاراة اهل زمانه من الإبداع في صياغة عنوان القصيدة فلكل زمان ذائقته. ولا يبتعد الشاعر عن فكرته الرئيسة في الديوان وهي التغني بأمجاد ومحاسن أمته بل إنها نهر للتغني والإنشاد. فالنهر لا يتوقف عن الجريان ولا يفنى ماؤه.

وفي ذات السياق يمضي شاعرنا يبدع في صياغة العنوان ويبهر في استلهام الحداثة ويسبق في مضمار الإبداع غير متناس قضيته بل يجعل منها المادة الخام ينشدنا قصيدته " **الكون سبورة والشمس طبشورة** " حيث يستحضر أمجاد الأمة التي ما فتئت تنجب للكون الخلاص منذ غابر الأزمان فلا يمكن أن تظل على هذه الحال

أما كتبنا بماء السحر قصتنا فالكون سبورة والشمس طبشورة

استحضار التاريخ

يستحضر الشاعر في عناوين قصائده شخصيات تاريخية ودينية تحس من خلال تلك الصياغة أنها عبارة عن مُثُل يحن الشاعر إلى مثلها ويقول ما أحوجنا لأمثال هؤلاء الذين نظروا لنقاوة الإيمان والتفاني فيه حتى ولهوا به ولم يعد لهم إحساس بمن حولهم كحال من أخذته نشوة السكر وحلقت به نشوته فوق الخلق فلم يعد يشعر بوجودهم فـ" حانة ابن الفارض الصورية " مثال للعشق الذي يذهب بلب صاحبه فيذوب في معشوقه ويتماهى مع محبوبه. وهذا الاستحضار « لم يعد صورة لغوية لمجرد لانفعال الروح فقط، بل هو أيضا تجسيد للحظة معرفية ورؤيوية تنفتح على هواء الحاضر والماضي معاً وتضمهما سوية في ترابط لا انفصام فيه»[9] واستدعاء أبي حيان في قصيدته " بطاقة دعوى لأبي حيان التوحيدي" ليس لمجرد بكاء أمجاد ضاعت ولا للنواح

على رجال لم يعد لهم وجود في واقعنا بل هزة للضمير وتذكير بالممكن عبر المثال وشد للهمة وتمثلا للشخصيات التي هي نتاج هذه الأمة التي غدت تحسبها عاقرا لم تنجب قط. وليس العباد والزهاد والنساك ومن حلقوا في صفاء الروح وحدهم أبناء هذه الأمة الولود بل هناك من الأمثلة الرائعة لرجال ذللوا سبل المعالي وركبوا المستحيل وخاضوا البحار في شجاعة وبطولة أسطورية تكاد تشبه المستحيل وهنا يستحضر الشاعر "قراءة في أسطول طارق ابن زياد" بل يوغل في عمق التاريخ العربي ليستحضر شخصية تاريخية فيقدم " شكوى إلى سيف بن ذي يزن " ولسان حاله إذا لم يكن لكم إيمان العباد والزهاد ولا شجاعة المجاهدين الفاتحين أفلا يكون لكم نخوة العربي الذي لا يرضى الضيم ولا ينام على الثأر ويسترخص كل غال ويذلل كل صعب إذا ديست حماه وانتهك عرضه.

المستوى التركيبي

صياغة العنوان من حيث التركيب

يصوغ الشاعر عناوين قصائده بشكل مختصر .الملاحظ أن أغلب القصائد كانت عناوينها عبارة عن جمل اسمية وفي ذلك دلالة على ثبات الشاعر على مواقفه اتجاه قضايا أمته وكذا ثباته على نهجهم رغم العواصف العاتية للتيارات الفكرية التي تعصف بالأمة من كل جانب

يذكر فيها المسند غالباً ويحذف المسند إليه ويعكس الأمر طوراً فيذكر المسند إليه ويحذف المسند لما للحذف من أغراض بلاغية لا يسع المقام لبيانها كلها، ونادرا جملة فعلية قصيرة وأحيانا يصوغها طويلة تحس أن الألفاظ المتاحة لم تف بما في نفسه من دفقة شعورية. ومن أمثلة عناوينه القصيرة المركزة التي تنفتح على التأويل والقرآت المتعددة والتي حذف فيها المسند إليه توسعة للمعاني وجعلها مفتوحة للقراءة والتأويل وإعمال الفكر (نهر الأناشيد، ، بذرة حرب، عودة الهديل، كابوس الخريف، مرفأ الذكريات، كنوز الذكريات ، منبع الإلهام ، ترنيمة الروح، لحن الحنين، جنة السكر، ، شاطئ الحلم، ،.) كما يمكننا أن نقدر أن المحذوف هو المسند لما للمقام من إمكانية تعدد الاحتمال فقد يكون المحذوف في العنوان الأول مثلا اسم الإشارة هذا "نهر الأناشيد" أو أن نقول " نهر الأناشيد" يتدفق فيكون المحذوف هو المسند لا المسند إليه ولأن الحذف له أغراض بلاغية يقول عبد القاهر الجرجاني متحدثا عن بلاغة الحذف : هو باب دقيق المسلك ، لطيف المأخذ ، عجيب الأمر ، شبيه بالسحر ، فإنك ترى به ترك الذكر ، أفصح من الذكر ، والصمت عن الإفادة ،أزيد للإفادة ، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق ، وأتم ما تكون بيانا إذا لم تبن .»[10]

المستوى المعجمي:

وظف الشاعر معجما لغويا ثريا ينم عن تمكن هذا الأخير وحسن تحكم في مخزونه اللغوي الذي لم يقطع صلته بمصادر المعجم العربي الفصيح وأساليب فحول الشعر العربي كما أنه لم ينفصل عن قاموس

عصره فقد وظف ألفاظا معروفة مألوفة أشبعها بالدلالات من خلال توظيفها في سياقات مفتوحة على القراءة والتأول المتعدد.

كما أن تأثر الشاعر بالقيم الدينية وذكره لبعض آيات القران ضمنا في قصائده بل في عنوان قصيدته **"والعاديات ضبحا في يوم ذي قار"** يدل على تمثل الشاعر بالأساليب القرآنية فمعينها لا ينضب وعجائبها البلاغية لا تنقضي « إن الشاعر عندما يريد تأكيد أو تأطير حقيقة مقررة عن طريق الحجة والبرهان، فإن النص الشعري لديه يتسع بانفتاحه وفضائه للتفاعل مع المرجعية القرآنية، سواء كان التفاعل مع الآية أو مع جزء منها، ورغم أن النص القرآني في هذه الحالة قد يجهز على النص الشعري فيذيبه ويتلاشى أمام روعة بلاغة إعجازه إلا أن الشاعر ببراعته الفنية لا يكاد يشعرك أن ثمة تباين واضح بين النصين، حيث يتعانق النصان في انسجام وتلاحم وتساوق، عندما أحسن الشاعر التمهيد لاستقبال النص القرآني واحتوائه، وغدا السياق منسجما متناغما معبراً عن الفكرة التي يريد الشاعر إيصالها للآخرين.»[11] وفي ديوان عودة الهديل يجمع الشاعر بين آية عظيمة هي قسم الله تبارك وتعالى بالعاديات ضبحا ويوم عظيم من أيام العرب وهو يوم ذي قار الذي انتصر فيه العرب على العجم. وهذا العنوان ينفتح على كم هائل من التأويلات ويحمل دلالات لا تكاد تحصى من حيث عظم القسم وزخم أحداث اليوم الذي غدا مفصلا تاريخيا غير قواعد اللعبة في شبه الجزيرة العربية وما جاورها. والشاعر يستحضر تلك الدلالات تنفيسا عن حنقه من واقع الأمة المرير وتذكيرا لها بالأمجاد والأيام الخوالي واستحضارا لتشابه الحال بين ما كانت عليه قبل يوم ذي قار من هوان وذل وكما يقال ما أشبه اليوم بالبارحة.

ومن الدلالات أيضا استنهاض الهمم والنسج على منوال الأجداد بأن نخاطر من أجل عزنا مثل ما خاطروا. فالأمجاد يحفرها التاريخ في الذاكرة وتبقى حية

كذلك أمجاد الشعوب عصية على الدهر لا تبلى ولا تعرف الشيب

يسكر الشاعر "في حانة ابن الفارض الصورية" حيث ينقطع عن العوالم المظلمة بمنكر الهزائم وشر التشرذم ووهن ضعف الحال وقلة الحيلة فيسجد في محراب التنسك والتعبد يخلو بمعشوقه فيتزود بصلابة الإيمان وشدة اليقين ثم يغتسل في " نهر الأناشيد " ثم يمم نحو القبيلة التي لا تنام على ضيم ولا ترضى بالدنية شأنها شأن كل الأمة العربية المكلومة فيحدق في مقلتيها موقناً أن " حج مناسك عذرة في عينيها" فيقيم معها حواراً يرويه لنا من خلال قصيدته "قالت وقلت " فيشكوا لها حال ما آلت إليه أمور بنيها ويخبرها على سبيل المثال لا الحصر " حتى إذا جربت لبنان " باعتبارها قد ضمت كل تناقضات الأمة العرقية والمذهبية والطائفية

فكرة: يدرك الشاعر أن سنة الله في الكون التغيير وأن دوام الحال من الحال ويعطي لمتلقيه جرعة أمل بأن الفرج قريب وأن الأمة ستستفيق من غفوتها وتنهض من كبوتها يقول:

وليلها الهرم الملق وصيته للصبح من وشل الشجار منفوح

خاتمة:

تنفتح عناوين قصائد ديوان عودة الهديل على عديد القرءات وتقبل الكثير من التأويلات نظرا لخصوب معانيها ، وغموض صياغاتها مما يجعلها مرتبطة بجملة من الروابط العامة، التي تشكل ملمحا أسلوبيا عاماً ، يميز جلَّ عناوين الديوان ويستشف ذلك جلياً من خلال متون القصائد التي لا تخرج عن كون صاحبها أصالي حتى النخاع ، مجددا حتى التطرف، صوفي حتى أعلى مراتب التصوف، وقومي إلى أبعد الحدود ، ومنفتح على الأداب العالمية ، حتى تحسب أنه تخصصه مثقف واسع الاطلاع شاعر مجيد.

لقد كانت العاناوين مصاغة بألفاظ لم تقطع صلتها بالفصاحة ، ولم تغادر عصرها. بأساليب فيها من الفحولة العربية ما يحصن كيانها ومن الحداثة ما يجعلها عصية على البساطة والمباشرة .

قائمة المصادر والمراجع

- علي صليبي المرسومي، بلاغة القصيدة الحديثة تمظهرات الشكل وتجوهرات الدلالة، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى 2015[1]
- شعيب حليفي النص الموازي - استراتجية العنوان – مجلة الكرمل ، قبرص، ع46
- ديوان عودة الهديل
-محمد مفتاح، دينامية النص، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، 1990
- علي جعفر العلاق، هاهي الغابة فأين الأشجار، دار أزمنة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ،2007
-عبد القاهر الجرجاني دلائل الإعجاز
– إبراهيم الدهون، المرجعيات القرآنية في شعر حسان بن ثابت وأثرها في بناء النص الشعري،

هوامش وإحالات المقال

[1] نزيهة خليفي، البناء الفني ودلالاته في الرواية العربية الحديثة، الدار التونسية للكتاب، تونس، الطبعة الولى ، 2012ص

[2] علي صليبي المرسومي، بلاغة القصيدة الحديثة تمظهرات الشكل وتجوهرات الدلالة، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى 2015، ص 43

[3] شعيب حليفي النص الموازي - استراتجية العنوان – مجلة الكرمل ، قبرص، ع46، ص 12

[4] ديوان عودة الهديل، ص 13

[5] ينظر ديوان عودة الهديل ص 41

[6] محمد مفتاح، دينامية النص، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، 1990، ص 72

[7] أحمد الحافظ ولد أحمد الدو، ديوان عودة الهديل، 13

[8] أحمد الحافظ ولد أحمد الدو، ديوان عودة الهديل ، ص13

[9] علي جعفر العلاق، هاهي الغابة فأين الأشجار، دار أزمنة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ،2007 ، ص 27

[10] عبد القاهر الجرجاني دلائل الإعجاز

[11] إبراهيم الدهون، المرجعيات القرآنية في شعر حسان بن ثابت وأثرها في بناء النص الشعري، ص366